

noisserppO - nomreS yadirF - ywaS la halaS .rD

6102-41-tcO -

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اه اشهد ان محمدا رسول الله حي

على الصلاة - 00:00:00

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - 00:01:10

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا الا

وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا - 00:02:30

وبكر الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به هو الارجام ان الله

كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - 00:02:50

قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله

تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر - 00:03:10

محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد فيا اتباع رسول صلى الله عليه وسلم. لقد روى جابر ابن

عبدالله فيما خلف ابن مالك وحسنه المحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمهاجرة البحر عندما رجعوا من - 00:03:30

الا تحدثوني باعاجيب ما رأيتكم في ارض الحبشة. فقالوا بلى يا رسول الله لقد مرت بنا عجوز تحمل قلة على رأسها اشياء فوضع يده

بين كتفيها ثم دفع هذا يتزوج نفسها وقامت ثم قالت لتعلمن - 00:04:00

فيها وجودها اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون. سوف تعلق

يا غدر ما يكون بيني وبينك امام الله عز وجل - 00:04:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت صدقة كيف يقدر الله امة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم. صدقة صدقة. كيف

يقدر الله امة؟ لا يوقد ضعيف في التشديد ظلم اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الظلم ظلمات يوم القيامة - 00:04:50

الظلم خراب من بيوت العامرة خاوية بما ظلموا. ان الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرما. يا عبادي اني حرمت

الظلم على نفسي وجعلته فيما بينكم - 00:05:20

محرمات فلا تظالموا. انت من سنة الله تعالى ان هان الظالمين وتلك قضية يقرأها الظالمون قراءة الخطأ المغلوط ان الله يملئ للظالمين

يمهله. لكنه لا يهمله اذا اخذ لم يفلت اقرأ قول الله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 00:05:40

ان اخذه اليم اليم شديد. وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم ثم ولده ولو يرى الذين ظلموه اذ يرون العذاب ان القوة لله

جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطع ايديهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا -

00:06:10

او لو ان لنا ذرة فلننتبرأ منهم كما تبراؤا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم عليهم وما هم بخالقون. ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون.

انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهضعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواه - 00:06:40

لكن ما هو الظلم يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انه مجاوزة الحد ووضع الشيء في غير موضعه وضع الشيء في غير

موضعه. ان العرب تقول من شابه اياه فما صنع. اي ما وضع الشبه في غير موضعه لانه من - [00:07:10](#)

الطبيعي ان يشبه الولد رياه. ان العرب تقول من استرعى الذئب فقد صدق. طبعا لانه وضع الاسترعاء في غير موضعه ان الرعاة

وصفته ان يدفعوا الذئاب عن الغنم. فكيف عندما تسترعي الذئاب الغنم؟ يعني وراء الشاة - [00:07:30](#)

يحمل الذئب عنها فكيف اذا الرعاة لها الذئاب؟ امتي كم صنم مجدته ان لم يكن يحمل طهر الصنم لا تلوم الذئب في عدوانها ان يكن

راعي عدو الغنم. لا الذئب في عدوانها ان يكون الراعي عدوا غدا. الظلم مجاوزة الحد ووضع الشيء في غير موضعه - [00:07:50](#)

وكل طبيعة من طلائع النفوس البشرية ان ربي جل وعلا يقول وحملها الانسان انه الجنس الانسان انه كان ظلوما جهولا. انا عرضنا

الامانة على السماوات والارض والجبال ليحملنها واشفقن منها وحملها الانسان؟ انه كان ظلوما جفولا. اما والدي رحمه الله -

[00:08:20](#)

ويقول لا يمنعه من الظلم لا يدفع هذه الطبيعة الظالمة الا عقلك زاجر او دينك حاجز او سلطان رابع او عجز صاد عندما عجز عندما

خانت قواه عندما لم يعد يقف لم يعد يقوى على الظلم. لا يمنعه من الظلم الكامل في طلائع النفوس - [00:08:50](#)

البشرية لا يمنع منه الا عقل زاجر او دين حاجز او سلطان راجح او عجز صاد. الظلم ظلمات يوم القيامة. ان الله جل وعلا حرم الظلم

على واجعله بين العباد محرما. ان الله لا يظلم الناس شيئا. انتبهوا لهذا المعنى لان على السنة بعض - [00:09:20](#)

اذا اراد ان يدعو على ظنكم الله يظلمكم كما ظلمتني. الله يخونك كما خنتني. هذه من الكلمات القبيحة المنتبه بان الله لا يظلم ولان

الله لا يخون. الخيانة صفة مستقبحة لا لا تجوز نسبتها الى الله عز وجل - [00:09:50](#)

ان الله جل وعلا يقول وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فايه؟ فامكن منهم. لم يقل فخانهم. يعني ان الخيانة صفة قبيحة لا

يجوز ان تنزل الى الله عز وجل. الظلم مستقطع في الودن كلها فلا - [00:10:10](#)

يجوز ان ينسب الى الله جل جلاله من باب اولي. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته فيما بينكم محرما ايضا من الكلمات

الشائعة ان يقال الله يغشك كما غششتك. الله لا يغش احد. انت الذي تغش. الناس الذين يغشون - [00:10:30](#)

الظلمة من العباد هم الذين يغشون ان الله جل وعلا لا يغش ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غش فليس منا عندما مر في

السوق على سفرة طعام فادخل يده في الطعام فاصاب يده بلى فقال - [00:10:50](#)

فما هذا يصلح الطعام؟ نعم فقال اصابته السماء يا رسول الله. يعني فقال هلا وضعته فوق الطعام حتى يراه الناس الظلم يا اتباع

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يذبح في شريعة القرن والظلم وانواعه - [00:11:10](#)

اعظمه وافزع ان تظلم نفسك بالاشراك بالله عز وجل. ان حق الله ان يعبد وحده فلا نشرك به ان حق الله ان يطيعه فلا نعصيه. ان

نشكوهم فلا نكفورا. يا معاذ اتدري ما حق الله عليك - [00:11:30](#)

فقال الله ورسوله قال ان يعبدوه ولا يشركوا بشيء. ثم قال اتدري ما حق العباد على الله منهم؟ فعلوا ذلك الا يعذبه. ومن اجل هذا بدأ

به لقمان في نصيحته لولده. واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - [00:11:50](#)

ان الشرك لظلم عظيم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. الشرك يحبط العمل كله. ولقد

اوحى اليك والى الذين من قبلك - [00:12:10](#)

ان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين فهو من يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في

الآخرة من الخاسرين. ومن يبتلي منكم عن دينه - [00:12:30](#)

كيف يموت وهو كافر فاولئك حمضت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون لقد سئل النبي صلى الله عليه

وسلم اي الذنب اعظم؟ فقال اذن على الله ندا وهو خلقك. فقالوا ثم - [00:12:50](#)

اي يا رسول الله؟ فقال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قيل ثم اي يا رسول الله؟ قال ان تزاني بحري ثم انزل الله تعالى تصديقا

بذلك قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي - [00:13:10](#)

حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلو فيه مهانا الا من جاه اعظم انواع الزلم ان تشرك بالله ما لم ينزل به سلطان. النوع الثاني ان تظلم نفسك بمعصية الله عز وجل. يعني بان - [00:13:30](#)

تغير حلوله بان تنتهك حرمااته. التي افترضها ربك عليك. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اتدرون ما مورد هذه الآية الكريمة؟ انها وردت في سياق الحديث عن الطلاق. كيف - [00:13:50](#)

في طهر لم تمسسنا فيه. ثم تبقيها في بيت الزوجية فلا اخرجها منه ولا يجوز لها ان تخرج الا لسوء عشرة لسان وفاحشة وبينه. يعني واتقوا الله ربكم لا اخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. ثم عقب على هذا فقال وتلك حلول الله - [00:14:20](#)

ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك ربا. يعني عمل الميت في فترة العدة لعل الله يقذف بينكما مودة ورحمة ومحبة. فتستعين الحياة الزوجية عافيتها - [00:14:50](#)

وتخرجون من هذا النفق المظلم. يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ان العبادة كل العبادات يلي يبلغوا نفع الله فينفعوه. ولن يبلغوا بر الله فيضروه. من ظلم انما يظلم نفسه. لا تكسر - [00:15:10](#)

كل نفس الا عليها. لا تزر وازرة اخري. يا عبادي انكم ان تبلغوا نفعي فتنفعوني ولم تبلغوا ضري ستضرون. يا عبادي لو ان ولدكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على - [00:15:30](#)

لرجل واحد ما زاد ذلك في ملكه شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افضل قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها عليكم - [00:15:50](#)

ثم وفي هدف فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد سوى ذلك فلا يلومن الا نفسه. ان الانسان نفسه عندما يعصي الله عز وجل. عندما يعرضها لوقته. عندما يعرضها لسخط كم من قارئ يقرأ القرآن كما - [00:16:10](#)

فقال ميمون ابن مهران وهو يلعن نفسه. كيف يقرأ القرآن ويلعن نفسه؟ نعم فقال انه يقرأ الا لعنة الله على الظالمين وهو ظالم. انما يقرأ في القرآن الا لعنة الله على الظالمين. وهو نفسه ظالم. فهو يدعى نفسه - [00:16:30](#)

القارئ ان القرآن وهو يلعن نفسه بهذه القراءة لانه لم يقف حيث اوقفه الله عز وجل. نعم لانه تعد حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. النوع الثالث ما يكون بين - [00:16:50](#)

الظلم المتعدي للغير. وهذا الديوان لا يتركه الله ابدًا. الا حقوق العباد فيما بينهم القصاص لا محالة. ان حقوق العباد فيما بينهم القصاص وتنصره كل الايات الواردة في الظلم وجل الاحاديث الواردة في الظلم انما تنصرف الى هذا النوع - [00:17:10](#)

نعم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهبطين مقدرين رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم واذن الناس يوم يأتيتهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا ادخلنا الى اجل القريب نجب - [00:17:40](#)

وتتبع الرسل اولم تكونوا اقسمت من قبل ما لكم من زوال. وسكنتم في مساكن ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال. واعظم الظلم ظلم اصحاب الولايات العامة في هذا النوع في هذا القسم الثاني. اعظمه ظلم اصحاب الولايات العامة لانهم عندما يظلمون - [00:18:10](#)

ظلمًا لا يقدر عليه احد. هو قرار واحد لسه. يعني يتضرر منه ملايين من البشر. هم قرار واحد يتوجع ويتأوه ويئن منه الملايين من البشر. اصحاب الولايات العامة اذا ظلموا ظلمًا لا يقدرها - [00:18:40](#)

كما انهم اذا احسنوا احسنوا احسانا لا يقدر عليه احد. ومن اجل هذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الائمة في اليوم يعني قال فمن صدقهم على كذبه او اعانه على ظلمهم - [00:19:00](#)

ليس مني ولست منه ولن يرد علي حظي يوم القيامة. ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم اعنهم على ظلم فهو مني وانا منهم. وسيرد علي حوزي يوم القيامة. ومن الظلم - [00:19:20](#)

في هذا الباب تقنين الولاية لمن لا يستحقها. من مجرد القرابة او الرشوة او الهوى او العصبية الجائرة ان من استعمل رجلا على عصابة وفيهم من هو ارضى لله قد خان الله ورسوله والمؤمنين. وهذا التكليف لا ينصرف بالحكام في المشرق ولا ينصرفوا هنا الى المساجد -

والجمعيات الاسلامية. الجاليات عندما تدخر مجالس امناء للمساجد والجمعيات. ينبغي ان تختار اتقاها واكفائها او اعلمها وارضاهها لله عز وجل. لابد ان يضعوا امام اعينهم يعني ان من استعمل رجلا على عصابة - [00:20:10](#)

يعني الجماعة من الناس وفيهم من هو ارضى لله فقد خان الله ورسوله والمؤمنين. ان الله يأمر ان تؤدوا الامانات هلالها ان ولاية امور الناس من اعظم انواع الامانات. ان الله يأمركم ان تؤدوا - [00:20:30](#)

لالها واذا حكمتكم بين الناس. ان ظلم الرجل زوجته وقد جعلها الله تحت ولايته في بيته الا قاعدة بيته وغاسلة ثيابه وخادمة اولاده ومرضى شهورته ومع هذا وقد جعلها الله تحت ولايته - [00:20:50](#)

وقد جعلها الله تحت ترابته ثم يظلمها ويستطيل عليها سوف يعلمون غدا. اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين ثم تكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون. سوف سوف يعرض هؤلاء الظلمة. كيف يكون موقفهم - [00:21:10](#)

بين يدي الله جل وعلا غدا. الوزراء والعمال والمستخدمين. ان ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم يعني ذكر منهم رجلا استأجر اجيرا - [00:21:30](#)

اوفى منه فاكل اجره ولم يعطه حقه. اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه. ان من قم يا اول اقتصاد بين الناس المطل في اداء الحقوق في المعاملات التجارية مطل الغني غور - [00:21:50](#)

لن يواجد يعني مبادرته وعدم ايدائه بالحق لن للواجد يحل عرضه وعقوبته لين واجبي يحل عرضا. يعني يحل ان تتكلم على المأ وهذا الرجل صدمني. هذا الرجل هذا الرجل لم يدفع الي بحقي لي واجبي يحل عرضه وعقوبته - [00:22:10](#)

ومن اقتضى حق امرئ مسلم بيمينه لقي الله تعالى وهو عليه غضبان. ومن اقتطع حق امر مسلم بيمينه اوجب الله له النار وحرم الله عليه الجنة. فقالوا وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله. قال وان - [00:22:40](#)

ان قضيبا من اراك وان كان عودا من سواك. ومن اغتصب شبرا من ارض ظلما طوقه يوم القيامة بزاف على اراضيه شكل واحد تغتصبه من ارض ظلما وتحسبها ذكاء وشطارة - [00:23:00](#)

وكذا وكذا من اغتصب شبرا من ارض ظلما طوقه يوم القيامة من سبع اراضيه ظلم ظلمات يوم القيامة. ما احوجنا ان نراجعك في علاقتنا باهل بيتنا. في علاقتنا باخواننا واصدقائنا - [00:23:20](#)

في علاقتنا بشركائنا وزملائنا في العمل. في علاقتنا بالمجتمع من حولنا الا من الظلم البين ظلم غير المسلمين الذين بيننا وبينهم عهود فرعية. ان صاحب الرسالة يقول من انتقص معاهدا او - [00:23:40](#)

كلفه فوق طاقته. فانا حجيجه يوم القيامة. الذي يخاصم عنه ويحاجج عنه يوم القيامة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اذا ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق وقوله فانا حجيجه يوم القيامة. ان ابواب غير المسلمين في هذا البلد معصومة بالامان - [00:24:00](#)

الاموال تعصب بالايامن بالنسبة للمؤمنين. وتعصم بالامانة بالنسبة لغير المؤمنين فاموال غير المؤمنين في هذا البلد اموالهم ودمائهم معصومة محرمة. لاتباع المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه في النهاية عندما نرى انفسنا في حال نظن اننا قد خذلنا ونظن اننا قد

انتهكت - [00:24:30](#)

حقوقنا واستبيحت خلقنا. لا ينبغي ان نتهم القدر. من نتهم انفسنا. قلتم ان هذا قل هو بدعة ان الله على كل شيء قدير. لم ينزل ولم يكثر عندما نريد ان يرفع الله عنا البلياء. فلا بد ان نمتص - [00:25:00](#)

لانفسنا بحملها على الحق. وبان نحمدها على التوبة من الظل. والانخلاع منه فان ظلمات يوم القيامة. وان دعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغنام. يقول لها وعزتي واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:25:30](#)

اقول قلولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروني. فيا فوزا استغفر ان شاء الله الله يجزاكم خير الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين - [00:26:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين الناس وان الله عز وجل كان ده عليه الصلاة والسلام آآ الله عز وجل الله عز وجل تزاد الله عز وجل.

يعطيك العافية اه انت قرآن الله عز وجل - [00:26:30](#)

الله اه اه ده اه كويس. الله عز وجل الله عز وجل يا الله عز وجل الله عز وجل الإنسان الله عز وجل الطلاب اللي هم
- [00:28:40](#)

والاوضاع وادعو الله عز وجل والله بعدين كذلك الله عز وجل الله عز وجل مستوى الله عز وجل والله عز وجل استنى
راسه عموما الله عز وجل - [00:31:10](#)

الصوم زي ما قلنا انت الاستاذة قمر دي الله عز وجل اه صلى الله عليه وسلم بدون صلى الله عليه وسلم الله ده القنص يقدمه
يعني كيدي العينات يشد فيه الله عز وجل - [00:33:00](#)

ومضت هاي طيب الله عز وجل سؤال الله اه دراستي للشيخ سيف كميتي الله عز وجل للدعاء الله عز وجل ان الله عز وجل الحمد
لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - [00:36:10](#)
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول في بيننا وبين معاصينا. ومن طاعتك ما تبلفنا به في جنتك -

[00:38:50](#)

انصرنا عذاب العالمين ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا غم غمنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم
الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب - [00:39:10](#)

اللهم عليك باعدائك واعدائك فانهم لا ينجزون. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اشف مرضانا اللهم
امسح واجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية اللهم اغفر للمسلمين - [00:39:40](#)

الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوة. امين ابينا وباقي القلوب واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
اعطوا فرصة لآخوانكم - [00:40:00](#)